

001 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد.

#سامي_الصقير | 11 جمادى الآخرة 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايعنا ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين -

[00:00:00](#)

في باب فضل قيام الليل وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقة وفاطمة رضي الله عنها ليلا فقال الا تصلين عليه وعن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم وعن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل عبدالله لو كان

يقوم من الليل - [00:00:20](#)

طيب قال سالم فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا. متفق عليه. عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم.

قال رحمه الله - [00:00:40](#)

الله تعالى وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقة وفاطمة ليلا الطريق هو الا تيان ليلا وقوله طرقة وفاطمة ليلا هذه الجملة التوكيد لان الطرق لا يكون الا في الليل. فقال لهما الا تصلين - [00:01:00](#)

قال اداة عرض فهو عرض عليهما وحثهما على الصلاة. ففي هذه الحديث دليل على فضيلة قيام الليل وصلاة التهجد وانه ينبغي

الانسان ان يوقظ اهله واقاربه ومن معه ليدركوا هذا الفضل - [00:01:20](#)

قد كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يوقظ اهله. ولا سيما في عشر رمضان الاخير. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر ايقظ اهله واحيا ليله وشد منزره. وفي هذا الحديث ايضا دليل على فضيلة - [00:01:40](#)

ومنقبة لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه حيث انه نقل هذا الحديث للامة مع ان فيه معاتبة له من الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على - [00:02:00](#)

امانته وتواضعه وحرصه على نقل الاحاديث الى هذه الامة. اما الحديث الثاني حديث سالم عن عبد الله ابن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل - [00:02:15](#)

وهذا الحديث له قصة واصل. وهو ان الصحابة رضي الله عنهم كان الواحد منهم اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنى عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما تمنى ان يرى رؤيا في منامه وكان شابا عزبا ينام - [00:02:35](#)

من مسجد فرأى في منامه رؤيا قال كأن ملكين اخذا فادخلاني الى النار فقلت اعوذ بالله اعوذ بالله اعوذ بالله. فجاءه ملك فاخذ بيده وقال لن ترى. يعني لا خوف عليك. فلما - [00:02:55](#)

اصبح قص ما رآه على حفصة على اخته حفصة وهي زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك للرسول صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل. ولو هنا للتمني اي اتمنى - [00:03:15](#)

ان يقوم الليل. فكان عبد الله رضي الله عنهما ابن عمر كان بعدما سمع ذلك من الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينام من الليل الا قليلا، فهذا الحديث يدل على فوائد منها جواز تمنى الانسان ان يرى الرؤيا الصالحة - [00:03:35](#)

التي تكون سببا بحثه على الخير او الاستقامة على امر الله. ومنها ايضا فضيلة عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وحرصه على الخير حيث انه لما سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم لم يدع قيام الليل فكان يقومه الا قليلا - [00:03:56](#)

وفيه ايضا ان قيام الليل سبب لنجاة الانسان. من عذاب النار. لما تقدم في هذه الرؤيا. اما الحديث الثالث حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا تكن مثل فلان وابهمه اي - [00:04:16](#)

فلانا ابهمه سترا عليه. كان يقوم من الليل فترك قيام الليل. فهذا الحديث يدل على ان الانسان ينبغي له اذا عمل عملا ان يثبتته. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان - [00:04:36](#)

فعلى الانسان ان يسوس نفسه. لا ان يجهد نفسه بعبادات واعمال ثم يمل ويكل ويدعها بل عليه ان يقتصد والقصد القصد فاذا اقتصد وعمل ما يطيق وما يكون آآ فيه - [00:04:56](#)

الخير بالنسبة له فانه يثبت هذا العمل ويداوم عليه. وقد كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه واذا عمل العمل اثبته. وفيه ايضا في هذا الحديث والذي قبله انه ليس من المشروع للانسان ان يحيي الليل كله - [00:05:16](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل. ومن هنا للتبويض. وفي حديث عبد الله بن عمرو بن ابن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل. فالمشروع ان يحيي بعد - [00:05:36](#)

الليل وقد كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه ينام عليه الصلاة والسلام ويقوم في اخر الليل بل كان يصوم حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم. وكانت عبادته قصدا لكنه كان يثبتها ويديمها - [00:05:56](#)

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - [00:06:16](#)